قال ثم من المعلوم انه لابد من صون المروي وستره اي صاينا لعرضه
سائر النفس عن الادناس وما يعيبه عليه الاكياس من الناس كذا
قرره البقاعي ويظهر لي انه اراد صونه لكتاب سماعه بدليل قوله المروي
وستره لهم عن غيرهم ونفسده والله اعلم واعلم انه ذكر هذا في الميزان علة
لقوله وكذلك من قد تكلم فيه من المتاخرين الا اورد منهم الا من قد تبين
ضعفه او على التوقف منه او اتضح امره من الرواه او العمدة الى اخره ثم قال و
الحد الفاصل بين المتقدم والمتاخر هو راس ثلاث مائة ولو فتحت على
نفسي تبين هذا الباب لما سلم مني الا القليل اذ الاكثر لا يدرون
ما يردون ولا يعرفون هذا الشان انما سمعوا في الصغر واحتيج الى
سنهم في الكبر فالعمدة على من قرائهم وعلى من اثبت صفات السماع
لهم انتهى قلت هذا الذي يرجع اليه اهل الحديث هو بعينه الذي
بدا به اهل البيت عليهم السلام اي الزيدية منهم فانه قد عد المص
في العلوم عده من علما اهل البيت عليهم السلام ليسوا على مذهب الزيدية
بل في كل فرقة من فرق الامة الاربعة على امن اهل البيت على طريقة من هم
بين اظهرهم وهو قبول المراسيل من العدول الثقات الامناء وذلك
لان هو لاء الرواه من المتاخرين صرح ائمة الحديث بانه ليس الاعتماد
عليهم بل على المحدثين المقيدين واذا كان الاعتماد عليهم لم يكونوا رواة
فالذي يروى من طريقهم مرسل وان كان موصولا صورة ولكن لابد
من تقييد المراسيل بما تقدم في بابها والله اعلم حيث قال فان المتاخرين
من المحدثين

من المحدثين وقفوا على قبول المرسل وهو ما تضرع على صحته عارف بهذي الشان
ان الارتفاع العلل الموهبة للمرسل عن هذا النوع الى اخر كلامه هنا لكن

مسئلة من علوم الحديث

ذكر مراتب التعديل مصدر عدله
نسبه الى العدالة مثل فسقه قال زين الدين هذه الترجمة معقودة
لبيان الفاظهم في التعديل الذي يدل بخابرها على تبايين احوال الرواه
في القوة وقد رتب ابن ابي حاتم هو الامام ابو محمد عبد الرحمن بن الامام
ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي في مقدمة كتابه الجرح والتعديل
طبقات الفاظهم فيها فاجاد واحسن كما قال ابن الصلاح وقد اورد ها ابن
الصلاح وزاد فيها الفاظا اخذها من كلام غيره اي غير ابن ابي
حاتم قال زين الدين وقد زدت عليها الفاظا من كلام اهل هذا الشان
غير متميزة بقلت اي لا يميزها عن غيرها بقوله قلت ولكني اوضح ما زدته
عليها هنا ان شاء الله تعالى انتهى كلام الزين ثم قال مراتب التعديل
اربع او خمس وقال السخاوي ست وساوضح ما زاده فالمرتبة الاولى
العليا من الفاظ التعديل ولم يذكرها ابن ابي حاتم ولا ابن الصلاح
فيما زاده عليه وهو ان يكرر لفظ التوثيق المذكور في هذه المرتبة الاولى
اما مع تباين اللفظين مع تقارب المعنى كقولهم ثبت بكسر الموحدة
الثابت القلب واللسان والكتاب واما ثبت بالفتح فيما يثبت
فيه المحدث مسموعه مع اسماء المشاركين له فيه لانه كالحجة عند الشخص لسماعه
وسماع غيره حجة وثبت حافظ او ثقة ثبت او ثقة متقن هو الضابط الجيد الضبط

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)